Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخبار الأسود

لما فتحت اليمن في عهد رسول الله ﷺ ولى عليها بازان الفارسي الذي كان عاملاً للأكاسرة على اليمن، ثم دان بالإسلام، وكان مركزه صنعاء، فلما مات قسم عليه السلام عمله، فولى على صنعاء ابنه شهر بن باذان، وعلى مأرب أبا موسى الأشعري. وعلى همدان ـ وكانوا يقيمون شرقي اليمن ـ عامر بن شهر الهمداني وعلى عك والأشعريين الطاهر بن أبي هالة. بنو عك كانوا يقيمون بين زبيد ورمع، وعك وهو ابن عدنان والأشعريون كانوا يقيمون شمالي زبيد وينسبون إلى أشعر بن أدد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، وعلى ما بين نجران ورمع وزبيد خالد بن سعيد بن العاص، وعلى نجران عمرو بن حزم، وعلى حضرموت زياد بن لبيد البياضي، وعلى السكاسك والسكون (وهما قبيلتان من كندة كانا شمالي حضرموت) عكاشة بن ثور، وعلى بني معاوية من كندة المهاجر بن أبي أمية أخا أم المؤمنين أم سلمة، ولم يذهب إلى عمله حتى توفي رسول الله ﷺ لمرض كان به، وكان زياد بن لبيد يقوم بعمله، وعلى الجند يعلى بن أمية، وكان معاذ بن جبل معلماً ينتقل في كل بلد، فقبل وفاة رسول الله ﷺ ثار باليمن رجل من عنس اسمه عبهلة، ولقبه ذو الخمار، وشهرته الأسود، فادعى النبوة، فأجابته مذحج ووثبوا على نجران، فأخرجوا منها عاملها عمرو بن حزم، وأخرجوا عمرو بن سعيد بن العاص، فلحقا بالمدينة، ثم توجه الأسود في سبعمائة من قومه إلى صنعاء، فقتل شهر بن باذان واستولى على المدينة، وتزوج إمرأة شهر، ثم استولى على ما بين صنعاء وحضرموت من الجنوب إلى أعمال الطائف من الشمال إلى البحرين من الشرق، واستفحل أمره، فخرج معاذ بن جبل هارباً، ومرّ بأبي موسى، وهو بمأرب، فخرج معه ولحقا بحضرموت، فنزل معاذ في قبيلة السكاسك، ونزل أبو موسى في قبيلة السكون، وأقام الطاهر بن أبي هالة ببلاد عك، فلما بلغ خبر ذلك إلى رسول الله ﷺ أرسل إلى من باليمن من الأبناء وأبي موسى ومعاذ والطاهر أن يقوموا بقتال الأسود، وقتله إما غيلة أو مصادمة، فقام بذلك من الأبناء فيروز وداذويه واهتموا بقتله وساعدتهم زوجه التي كانت تحت شهر ابن باذان، فقتلوه ليلاً، قتله فيروز، فلما أصبح الصبح نادوا بشعائر